ابن يعمر وكان لا يقرأ بما لم يتقدمه فيه أحد .

حدثني عبيد الله بن علي الهاشمي وأبو إسحق بن إسماعيل بن إسماعيل بن حماد بن زيد القاضي قالا حدثنا نصر بن علي الجهضمي قال أخبرنا الأصمعي قال سمعت أبا عمرو بن العلاء يقول لولا أنه ليس لي أن أقرأ إلا بما قد قرىء به لقرأت حرف كذا كذا وحرف كذا كذا .

وحدثني عبيد الله بن علي قال حدثنا ابن أخي الأصمعي عن عمه قال قلت لأبي عمرو بن العلاء وبركنا عليه في موضع وتركنا عليه في موضع أيعرف هذا فقال ما يعرف إلا أن يسمع من المشايخ الأولين .

قال وقال أبو عمرو إنما نحن فيمن مضى كبقل في أصول نخل طوال .

قال أبو بكر وفي ذلك أحاديث اقتصرت على هذه منها .

وأما الآثار التي رويت في الحروف فكالآثار التي رويت في الأحكام منها المجتمع عليه السائر المعروف .

ومنها المتروك المكروه عند الناس المعيب من أخذ به وإن كان قد روى وحفظ .

ومنها ما توهم فيه من وراه فضيع روايته ونسى سماعه